

الأب دكاش: اللامركزية الجامعية تخدم وحدة لبنان

إحتفلت جامعة القديس يوسف فرع الشمال في حرما الكائن في رأسمسا بعيدها الأربعين من خلال لقاء ترأسه رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي.

وأعلنت مديرة الجامعة في الشمال السيدة فاديا علم الجميل خلال الاحتفال عن تقديم مؤسسة الشاعر سابا زريق الثقافية مكتبة من الكتب العربية القيّمة للجامعة، وأنّ الجامعة سوف تمنح المكتبة إسم شاعر الفيحاء، وذلك عبر إحتفال يُعلن عنه لاحقاً.

وأشار الأب دكاش في كلمته، الى انه «في الثامن عشر من شهر كانون الثاني 1977، دشّن الأب جان دوكربيه، رئيس جامعة القديس يوسف آنذاك، مركز الدروس الجامعية في لبنان الشمالي... وقد حدّد في خطابه الذي ألقاه آنذاك ثلاثة أهداف لإنشاء هذا المركز: التخفيف من عناء إنتقال الشبان الطرابلسيين والشماليين، الإسهام في تطوير وإنماء العمل الثقافي والفكري في شمال لبنان وكذلك المباشرة بتحقيق سياسة اللامركزية الجامعية اللبنانية».

وأضاف الأب دكاش: «وغنيّ عن القول إنّ هذه اللامركزية وإعادة ترتيب الخريطة الجامعة اللبنانية تصبّ في خدمة وحدة لبنان لا في تقسيمه، فبمقدار ما تشارك طرابلس ولبنان الشمالي في الحياة اللبنانية السياسية والإقتصادية والثقافية، فإنها تعزّز أواصر العلاقة مع سائر أبناء الوطن».

وأكد أنّ «جامعتنا بما قدمته إنّما كانت وفيّة لوثيقتها التأسيسية التي تنادي للعمل من أجل وحدة لبنان بإتحاد أبنائه ورفيهم الثقافي والجامعي».